بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليسلطن الله عليكم
سلطانا ظالما لا يجل كبيركم ولا يرحم صغيركم ويدعو
عليه خياركم فلا يستجاب لهم فتستنصرون فلا تنصرون
وتستغفرون فلا يغفر لكم وسئل حذيفة رضي الله
عنه عن ميت الاحياء فقال الذي لا ينكر المنكر بيده
ولا بلسانه ولا بقلبه وقال مالك ابن دينار كان حبر
من احبار بني اسرائيل يغشى الرجال والنساء منزله
يعظهم ويذكرهم بايام الله عز وجل فرئي بعض
بنيه يوما عند النساء فقال مهلا يا بني مهلا فسقط
من سريره فانقطع نخاعه واسقطت امرأة وقتل
بنون في الحبشة فاوحى الله الى نبي زمانه الا اخبرك فلانا
الحبر اني لا اخرج من صلبك صديقا ابدا ما كان
من غضبك الا ان قلت مهلا يا بني مهلا وقال حذيفة
رضي الله عنه يا بني عم الناس زمان لا يكون فيه جيفة
حمار احب اليهم من مومن يامرهم وينهاهم واوحى الله
تعالى الى يوشع بن نون عليه السلام اني مهلك
من قومك اربعين الفا من خيارهم وستين الفا
من اشرارهم فقال الرب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار
قال انهم لم يغضبوا لغضبي وواكلوهم وشاربوهم

قال

قال بلال بن سعد ان المعصية اذا اخفيت لم تضر الا
صاحبها فاذا اعلنت فلم تغير اضرت بالعامة وقال
كعب الاحبار لابي مسلم الخولاني كيف منزلتك من
قومك قال حسنة قال كعب ان التوراة لتقول
غير ذلك قال وما تقول قال تقول ان الرجل اذا امر
بالمعروف ونهى عن المنكر سات منزلته عند قومه قال
صدقت التوراة وكذب ابو مسلم وكان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يأتي العمال ثم قعد عنهم فقيل له لو اتيتهم
فلعلهم يجدون في انفسهم قال ارهب ان تكلمت ان
يزوا ان الذي في غير الذي بي وان سكت رهبة ان
اثم وهذا يدل على ان من عجز عن الامر بالمعروف فعليه
ان يبعد عن ذلك الموضع ينتزع عنه حتى لا يحضر ما يشهد
منه وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اول ما انقلبوا
عليه من الجهاد الجهاد بايديكم ثم الجهاد بالسنتكم ثم
الجهاد بقلوبكم فاذا لم يعرف القلوب المعروف ولم
ينكر المنكر نكس فجعل اعلاه اسفله وقال سهل بن
عبد الله رحمه الله ايما عبد عمل في شيء من دينه بما
امر به او نهى عنه وتفاقم به عند فساد الاموال
ونتكرها ويشوش الزمان فهو ممن قام لله في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)